نحو اجنب زيد او الزيدان او الزيدون جاز الامران لكن الارجح
الاول وهو كون الوصف مبتدا وما بعده فاعلا لان الاصل عدم التقديم
والتاخير بل يتعين في صورتين لمانع فيهما من الثاني وهما نحو
احاضر القاضي امراة ونحو اراغب انت عن الهتي يا ابراهيم بنا على
الظاهر من عدم تقدير متعلق للجار والمجرور والمانع من الثاني في
الصورة الاولى لزوم عدم تطابق المبتدا والخبر وفي الثانية لزوم
الفصل بين العامل والمعمول باجنبي وهو انت وقد يتعين الابتدا
لمانع من الفاعلية نحو افي داره زيد اذ يلزم على الفاعلية عود الضمير
على متاخر لفظا ورتبة واما في نحو افي داره قيام زيد فممنوع الكوفيين
مطلقا اما على الفاعلية فلما مر واما على الابتدا فلان الضمير لم يعد على
المبتدا بل على ما اضيف اليه المبتدا والمستحق للتقديم هو المبتدا
واجازه البصريون على الابتدا للسماع ولان ما هو من تمام مستحق
التقديم مستحق للتقديم ثم جواز الوجهين في نحو اقايم انت
مذهب البصريين واوجب الكوفيون ابتدائية الضمير ووافقهم
ابن الحاجب واحتجوا بان الضمير المرتفع بالفعل لا ينفصل عنه
لا يقال قام انا ونجاب بانه انما ينفصل مع الوصف لئلا يجهل معناه
لانه يكون معه مستترا بخلافه مع الفعل فانه يكون بارزا كقمت
وقمت ولان طلب الوصف لمعموله دون طلب الفعل فاحتمل
معه الفصل ولان مرفوع الوصف سد في اللفظ مسد واجب
الفصل وهو الخبر بخلاف فاعل الفعل كذا في المغني واعلم ان صور
المطابقة وعدمها تتسع بالفوقية ثلاثة في المطابقة وهي اقايم
زيد اقايمان الزيدان اقايمون الزيدون وحكم الاولى جواز الامرين وحكم
الاخيرتين تعيين كون الوصف خبرا مقدما وست في عدمها

اقايم

اقايم الزيدان اقايم الزيدون اقايمان زيد اقايمون زيد اقايمان
الزيدون اقايمون الزيدان وحكم الاوليين من الست تعيين
كون الوصف مبتدا وما بعده فاعلا وحكم الاربع الاخر الفساد
واذا فصلت الجمع الى صحيح وتكسير كانت الصور اثنتي عشرة
صورة اذا علمت ما تلوناه عليك ظهر لك ان قول شيخنا والبعض
حاصل الصور تسعة بالموحدة قصور وبقي شي اخر وهو
انه اورد على تجويز كون الثاني مبتدا موخرا ان تاخير يلبس
بالفاعل وقد منعوا تاخيره في زيد قام لذلك واجيب بان اللازم
على تاخير المبتدا في اقايم زيد احتمال لا التباس بخلاف اللازم على
التاخير في زيد قام ولين سلم انه التباس فليس فيه كبير
ضرر لان الجملة اسمية على كل حال بخلافه في زيد قام فافهم
ابي العرب قال الدماميني فان قلت ماذا يقول البصريون اذا
وقع التنازع في مثل هذا الضمير نحو اقايم وذاهب انت اذا اعملت
الثاني على مختارهم فانه ان لم يضمر في الاول لزم حذف الفاعل وهو
باطل عندهم وان اضمرته فات شرط جعل الوصف مبتدا
وهو رفعه ظاهرا او ضميرا منفصلا قلت القياس ان يوتى
بالفاعل منفصلا فيقال اقايم انت وذاهب انت كما ان ذلك
هو القياس حيث تجري الصفة على غير من هي له ويقع التنازع
نحو هند زيد ضاربته ومهينته هي فانك لو اضمرت في الاول
غير بارز لزم استتار الضمير مع جريان الصفة على غير صاحبها
وهو محذور عندهم فيجب الابراز ويجري مثل هذا في التنازع
في الظاهر نحو اقايم وذاهب زيد فتقول عند اعمال الثاني اقايم
هو وقاعد زيد فان قالت فلم اذا اعمل الثاني اضمر الفاعل

Copyright © King Saud University